

المجلس (31) | شرح سنن ابن ماجه | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال
الامام الحافظ ابن ماجة القزويني رحمه الله تعالى قال في سننه في باب القدر الحديث الرابع قال حدثنا ابو بكر - 00:00:02
ابن ابي شيبة وعلي بن محمد الطنافسي قالا حدثنا عبد الله بن ادريس عن ربيعة بن عثمان عن محمد بن يحيى بن حبان عن الاعرج
عن ابى هريرة رضي الله - 00:00:24

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. وفي كل خير احرص
على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز - 00:00:40

فان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:01:01
اما بعد هذا الحديث من الاحاديث التي اوردها الامام ابن ماجة في باب القدر وهو من الادلة الواضحة انا اثبات القدر وان وان
الغايات والاسباب المسببات الاسباب والمسببات انها كلها مقدرة من عند الله عز وجل - 00:01:25

يقول الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام المؤمن القوي خير واحب الى الله من مؤمن الضعيف وفي كل خير هذا يدل على ان على
تفاوت الناس يعني في الايمان وان منهم من يكون قويا في ايمانه ومنهم من يكون ضعيفا في ايمانه - 00:01:55
وانه متفاوتون في الايمان وقوله المؤمن القوي يعني في طاعة الله عز وجل والعمل بما يرضيه وبذلك يكون التفاوت في الاعمال خير
واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفيه آتا تفاوت الناس - 00:02:17

وفيه اثبات معنى المحبة لله عز وجل وفيه اثبات تفاوت الناس في محبة الله عز وجل وان من الناس لن يكون احب الى الله عز وجل
من بعض كما ان الاعمال بعضها احب اليه من بعض - 00:02:36

لهذا قال المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وقلب لذلك وفي كل خير لما ذكر ان هناك تفاوت لنا القوي والضعف
المؤمن القوي والمؤمن الضعيف. قالوا وفي كل خير احتراز - 00:02:54
حتى لا يستهان بالثاني وان وانه وان كان وان كان دون الذي قبله الذي هو القوي فان كلًا منها على خير وكل منها في خير قال
وفي كل خير - 00:03:15

يعني القوي والضعف وان تفاوت القوة والضعف الا ان الخير حاصل للجميع وان كان هناك تفاوت في الخير فان كان هناك تفاوت في
الخير وهذه القوة كما هو معلوم قوة في العمل وقوة في العبادة - 00:03:32

هو في اه طاعة الله عز وجل اذا حصل حصلت هذه القوة التي هي القوة التي في العبادة والقوة في الطاعة معها قوة جسدية
واستعملت هذه القوة في الطاعة قال لك زيادة في الخير - 00:03:54

ولهذا يقول النبي عليه الصلاة والسلام نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس والصحة والفراغ فان الصحة والعافية والقدرة التي اعطاهما
الله عز وجل للانسان كثير من الناس مغمومين فيها لانهم اما استعملوها فيما يعود اليهم المضر او انهم لم يستعملوها فيما يعود
عليهم بالخير فصار - 00:04:15

فصاروا مغبونين ومن استعمل قوته الجسدية التي اعطاه الله عز وجل وهي الصحة والعافية والقدرة في طاعة الله عز وجل فهذا فيه زيادة وخير وزيادة في الطاعة وجود السبب الذي به يتمكن - [00:04:39](#)

من الاتيان بطاعة الله عز وجل والزيادة فيها وملازمتها والحاصل ان القوة قوة ايمانية كما جاء في الحديث المؤمن القوي يعني في ايمانه وعبادته وتقربه الى الله عز وجل الذي به يزداد ايمانه ويقوى - [00:04:59](#)

وايمانا لكن اذا وجد القوة البدنية واستعملت في طاعة الله عز وجل فصار ذلك زيادة في الاعمال الصالحة وزيادة في التقرب الى الله عز وجل فيكون في ذلك الخير والبركة للانسان - [00:05:17](#)

ثمان الحديث فيه ذكر الخير مرتين وخير كلمة خير تأتي افضل تفضيل وتأتي بمعنى الخير المقابل للشر وهنا قد اجتمع الامران فان قوله المؤمن القوي خير هل يفعل يعني اخير - [00:05:33](#)

وافضل قوله في كل خير يعني الذي هو مقابل الشر يعني الخير الثاني مقابل الشر وخير الاولى بمعنى افضل اخير المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف - [00:05:57](#)

وكلمة خير هنا بمعنى احذر واما خير الاخيرة فهي مقابل الشر يعني فيكم الخير ليست عمل تضييع ومثل هذا قول الله عز وجل في سورة الانفال يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى - [00:06:19](#)

ان يعلم الله في قلوبكم خيرا مما اخذ منكم يعني فكلمة خير الاولى هذه مقابل الشر وثاني خير مما اخذ بمعنى اخير وافضل كما جاء في هذا الحديث - [00:06:35](#)

فان الذي جاء في الحديث والذي جاء في الاية يعني فيه الجمع بين المعنيين بكلمة خير كونها في مقابل الشر وكونها افضل تفضيل اه المؤمن القوي فروة وفي كل خير - [00:06:52](#)

ثم قال احرص على ما ينفعك واستعن بالله وهذا فيه بيان ان الانسان يفعل الاصناف المشروعة للوصول الى ما يريد وان الحرص انما يكون على ما ينفع الانسان في اخرته - [00:07:12](#)

وفي دنياه في دنياه وفي اخرته لكن لا يكون الحرص فيما ينفعه في الدنيا بحيث يحصل له الطغيان تحصيل المال وكثرة المال الذي يكون سببا لطغيانه وانما الذي ينفع في الدنيا والآخرة - [00:07:31](#)

ويجمع بين نفع الدنيا والآخرة وحسنة الدنيا والآخرة. كما قال الله عز وجل في الدعاء دعاء الذين يقفون بعرفة فمنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:07:55](#)
يحرص الانسان على ان ينفع في امور دينه ودنياه بحيث لا تطغى امور الدنيا على امور الآخرة ويحصل اخاللهم في امور الآخرة بسبب اه الانشغال والافتتان في امور الدنيا - [00:08:15](#)

وقوله احرص على ما ينفعك فيه الاخذ بالاسباب ما يترك الانسان يتکل على القدر ويقول مقدر لي اه سيصل الي عملت وما عملت هذا خطأ وهذا سوء ضعف في العقل - [00:08:32](#)

سوء في الفهم فان الانسان يأخذ بالاسباب ويصلاح الله عز وجل ان ينفعه بالاسباب لكن كونه يترك اخذ بالاسباب ويقول المقدر لي اه يأتي واذا ما حاط الاسلام الاصناف هذا وقصد العقد - [00:08:51](#)

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم قال احرص على ما ينفعك يعني خذ بالاسباب التي من الاصناف التي توصلك الى ما ينفعك فالاخذ بالاسباب مطلوب لكن اخذ بالاسباب المشروعة - [00:09:12](#)

التي تؤدي الى النفع الذي ينفع في الدنيا والآخرة ولا يأخذ بالاسباب التي تحصل له نفعا دنيويا وضررا اخرويا فان هذا النفع الدنيوي هو في الحقيقة مضره وليس بنفع مثل اللي يقولون يعني في البنوك في فوائد البنوك - [00:09:29](#)

هي في الحقيقة يعني آهي ليست فوائد وان سميت فائدة ولكنها مضره مضار وتسمية الشيء في فيما يقابل ما هو عليه في الامر والواقع يسمونها فوائد وهي مضار كذلك هنا احرص على ما ينفعك - [00:09:52](#)

يعني ما ينفعك في الدنيا والآخرة وما ينفعك في الدنيا اذا كان سببا لنفعك في الآخرة اما اذا كان ينفع في الدنيا ويضر في الآخرة

فهذا ضرر على الانسان فيه الاخذ بالأسباب - [00:10:14](#)

وعدم اهمالها والغائتها والاعراض عنها ولهذا اخبر النبي عليه الصلاة والسلام لان الاخذ بالأسباب لا ينافي التوكيل في حديث قوله في [00:10:31](#) قوله صلى الله عليه وسلم تتوكلون على الله حق التوكيل -

لرزقكم كما يرزق الطير تغدو في معصى وتزور بطانة الطير ما جلست في او كارها تقول ان الله كاتب شيء يأتيني في وكري وآخر انها تذهب في الصباح خالية البطون حاوية البطون - [00:10:48](#)

ثم تعود وقد امتلأت البطون يغدو خماما وترث طانا. اخذت بالأسباب فكون الانسان يجلس في بيته ويترك بيته ويقول انا ان الله كاتب لي رزق يأتيني ويجلس ويموت في بيته هذا سفيه - [00:11:07](#)

وفي غاية السفة وكذلك نقول اذا الله كاتب لي ولد جاني ولو ما تزوجت الله كتب ان الولد يجلس عن طريق الزواج وعن طريق ملك اليمين تشرى اما كونه سامع - [00:11:23](#)

يهمل الأسباب ويبلغها فهذا ضعف في العقل كما ان الاعتماد على الأسباب والغفلة عن الله عز وجل هذا ايضا من اسوء ما يكون لان فيه اعراض عن الله وغفلة عن الله عز وجل - [00:11:39](#)

ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم ما قال احرص على ما ينفعك الذي هو فعل الأسباب وعدم تركها اشار الى الى شيء لابد منه وهو الاستعانة بالله عز وجل لان الأسباب - [00:11:54](#)

اذا ما شاء الله ان تنفع ما نفعك يمكن للانسان ان يفعل السبب ولكن ما ما يحصل نتيجة فالانسان يتزوج يريد ولد ولا يجيء ولد لانه يعني حصل فعل السبب ولكن تخلف - [00:12:08](#)

يعني كون الله عز وجل شاء او اراد او يعني اه يسر يعني اه حصول الولد اذا لابد من الامرین لابد من خير الأسباب وعدم الغائتها ولا يعول عليها ويقال انها هي كل شيء - [00:12:26](#)

بل لابد من الاستعانة بالله عز وجل لينفع بها احرص على ما ينفعك واستعن بالله احرص على ما ينفعك خذ بالأسباب واستعن بالله عز وجل الذي هو مسبب الأسباب والذي اذا شاء نفعت الأسباب اذا شاء - [00:12:44](#)

عدم منع الأسباب لن تنفع وفيه الجمع بين الاخذ بالأسباب والتوكيل على الله عز وجل والاستعانة به فاخذ بأسباب لا ينافي التوكيل وانما الذي ينافي التوكيل كون الانسان يغفل عن الله وعن آآ - [00:13:05](#)

آآ تيسير الله واحسان الله وكون مشيئة الله وارادة الله هو يجعل الأسباب هي كل شيء ويغفل عن الله هذا هو شيء اما اذا اخذ بالأسباب ولم يهملها كما امر وآآ شرع له - [00:13:29](#)

ومع ذلك لم يعول عليها بل عول على مسبب الأسباب وهو الله عز وجل والاستعانة به وسؤاله ان يحقق له ما اراد وان يصل له ما اراد آآ اتاني الجملتان او هاتان الكلمتان - [00:13:49](#)

يعني آآ لابد منها جميعا الأسباب بدون الغاء لها واهمال وعدم اعتماد على اسباب وغفلة عن مسبب الأسباب بل لابد من اخذ بالأسباب والتعویل على مسد الأسباب وبذلك تنفع الأسباب - [00:14:10](#)

اذا يسر الله عز وجل وشاء واراد نفعت الأسباب اذا ما حصل ذلك وما حصل التيسير والمشيئة والارادة من الله وجدت الأسباب ولكن ما حصل يعني ما اريد لان الله عز وجل - [00:14:30](#)

ما حصل منه او ما ما يسر واراد وشاء ان يحصل للانسان ما يريد فاذا الانسان يجمع بين الامرین احرص على ما ينفعك واستعن بالله ثم اكذ بقوله ولا تعجز - [00:14:48](#)

يعني تأكيدا للحر يعني للحرض لان العجز هو الكسل وعدم الاخذ بالأسباب او التقصير فيها او الاهمال فيها فامر بالحرض على ما ينفع ولا يعجز عن الشيء الذي يعني اراده فليأخذ بالأسباب ويتجه اليها ويغول على الله عز وجل في كونها تنفع وان - [00:15:06](#)

الله عز وجل ينفع بها ويسير له تحقيق ما يريد ثم ان الانسان اذا اخذ بالأسباب ولم يعجز وسأل الله عز وجل ولكن ما حصل له ما يريد يرضي بقضاء الله وقدره - [00:15:36](#)

ما يقول لو اني فعلت لكان كذا وكذا فان اصابه شيء خلاف ما يريد وخلاف ما اراد وخلاف ما قصد ما يعني يتحسر ويتكلم في القدر
بغير حق فيقول لو اني فعلت لكان كذا وكذا - 00:15:56

لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا لان ذلك لا يجوز لو اني فعلت فان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت لكان كذا وكذا وانما يقول قدر الله
وما شاء فعل او قدر الله وما شاء فعل - 00:16:19

يعني هذا الذي حصل من كونه ما حصل المقصود قدر الله والله قدره وما شاء فعل لو شاء الله ان يكون لك لانه ما شاء الله كان وما
لم يشأ لم يكن - 00:16:38

ما شاء الله لابد وان يوجد وما لم يشأ الله لا يمكن ان يوجد ما شاء الله كان وما لم يشاء لم يكن وما شئت كان وان لم اشاء وما شئت
ان لم تشاء لم يكن - 00:16:52

ما شئت يا الله كان وان لم اشأنا لان ما شاء الله كان وما شئت انا اي مخلوق ان لم تشا يا رب فانه لا يكون لانه ما شاء الله كان وما لم
يشأ - 00:17:08

لم يكن فان اصابك شيء يعني حصل لك شيء خلاف ما تريده دخلت في تجارة وآحر صرت على ان تنجح فيها وسألت الله ان ينفع فيها
وبعدين خسرت في هذه التجارة. ما تقول لو اني ما دخلت في هذه التجارة - 00:17:24

كذا وكذا او حصل سلكت لك طريق وحصل لك فيه حادث وقلت والله لو كان مسألة الطريق ما كان كذا هذ كله كلام باطل الله عز
وجل قدر هذا والذى قدره الله ولابد ان يكون - 00:17:44

وشال لما قدره لا يمكن ومن اين لك لو فعلت كذا لكان كذا وكذا هذ كله من الغيب الذي لا يعلمه الا الله عز وجل ولكن
كل هذا تسخط - 00:17:59

وكلام ساقط وكلاما لا يليق وانما الانسان ان حصن ما يريد حمد الله وان لم يحصل ما يريد فانه آلا يحصل منه آلا تسخط ولا يحصل
منه آلا اعتراض على القدر ولا يقول لو اني فعلت لكان كذا وكذا ولكن يقول قدر الله وما شاء فعل - 00:18:12

وذاك يحمد الله على ما قد حصل وهذا يقول قدر الله وما شاء فعل لو قدر غير ذلك لكان لو قدر غير ذلك لكان ولكن هذا هو الذي قدر
وما قدره الله وهو الكائن. ولو قدر غيره لكان لانه ما شاء الله كانه من لم يشأن لك - 00:18:35

ان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان لأن لو فيها مدخل
للشيطان لو انك ما حصلت لو انك ما فعلت صار لك كذا الى اخره هذا اعتراض على قضاء الله - 00:18:54

ثم انه جاء النهي عن استعمال ذو في هذا الموطن تقول لو اني لا تقل لو اني نهي وقد جاء استعمال لو مثل قوله صلى الله عليه وسلم
لو استقبلت من امري ما استكترت لما سقت - 00:19:13

الهدي ولو لا ان معى الهدي لاحللتها والجمع بين ما جاء من النهي وما جاء من الاجنة الكثيرة يحمل ما جاء من استعمال له في ثماني
الخير للتمني وليس باعتراض على قضاء الله وقدره - 00:19:29

اما لو التي فيها المنع هي التي فيها اعتراض على قضاء الله وقدره وتسخطا على القضاء والقدر فيقول لو اني فعلت لكان كذا وكذا
اما كونه يتمنى ان يكون يحصل خيرا او يكون فعل خيرا - 00:19:49

فان هذا هو الذي جاءت به النصوص وعلى هذا لا نافية بينما جاء في استعمال اللون بيتمنى الخير وما جاء في استعمالها في
الاعتراض على القدر والتسخط بقضاء الله وقدره - 00:20:06

هذا حديث عظيم يعني في باب القدر لان فيه بيان تفاوت الناس باعمالهم وقواهم وايمانهم وانهم ليسوا على حد سواء وان كل فيه
خير لان اليمان موجود عند هذا وهذا وان حصل التفاوت بين هذا وهذا وكذلك محبة الله عز وجل - 00:20:24

اثباتها على وجه لا يليق بكماله وان الناس يتفاوتون فيها وان بعض المخلوقات احب الى الله من بعض وبعض الاعمال احب الى الله
من بعض وآلا كذلك الامر بالأسباب والاخذ بها وعدم التعويل عليها وعدم اهمالها - 00:20:47

انما مع التعويل عليها الاخذ التعويل على مسبب الاسباب هو الله سبحانه وتعالى. واذا فعل الانسان ما ما امر من اخذ الاسلام ثم لم

يحصل له مراده لا يتسرّط ولا يلوم ولا يعترض على قضاء الله وقدره ولا يقول لو اني فعلت لكان - 00:21:09
وكذا ولكن يقول العبارة التي ارشد اليها الرسول صلى الله عليه وسلم قدر الله وما شاء فعل او لو قدر غير ذلك لكان لانه ما شاء الله
كان وما لم ينشأ لم يكن - 00:21:29

نعم قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة اخرجه اصحاب الكتب الى الترمذى . وعلي بن محمد الطنافسي . وهو ثقة اخرجه ابو داود في
النسائي في مسند علي وابن ماجة . نعم - 00:21:41

عن عبدالله بن ادريس عبدالله بن ادريس العودة اصحاب الكتب عن ربيعة بن عثمان وهو ؟ صدوق له او هام رواه مسلم والنسائي ابن
ماجة عن محمد ابن يحيى ابن حبان . وهو ثقة ؟ نعم . عن الاعرج هو عبد الرحمن بن هرمز - 00:21:56

اصحاب الكتب ابى هريرة رضي الله عنه اكثرا الصحابة حديث على الاطلاق رضي الله عنه وارضاه استبدال كلمة لو بليت ليت انى
فعلت كذا وكذا لكان كان كذا وكذا لا احنا بنتيجة واحدة ليت انى فعلت لكان كذا وكذا - 00:22:16

ليتنى فعلت لكان كذا وكذا من اين له ان يكون كذا وكذا يعني قوله لكان كذا وكذا النتيجة واحدة . يعني معناه ان انه لو فعل كذا
لكان كذا وكذا . ومن اين له انه سيكون كذا - 00:22:40

وكذا هذا غيب لا يعلمه الا الله عز وجل . ثم ايضا الشيء الذي ما قدره الله لا يكون نعم في ضبط كلمة قدر الله قدر الله كلها
صحيحة - 00:22:55

قدر الله وما شاء فعل قدر الله والله ما اتذكر يعني الروايات في هذا لكن المعنى كله صحيح يعني قدر الله الذي حصل قدر الله او آآ
هذا الذي حصل قدره الله وما شاء الله فعل . ضبط هذا لا اتذكر عنه شيء لا اذكر عنه شيء - 00:23:12

ما صحة هذه العبارة ؟ التوكل على الاسباب شرك ونفي الاسباب معصية هذا هذه العبارة ذكرها السلف لكنها ليست بهذا اللفظ الاعتماد
على الاسباب شرك في التوحيد . ومحو ومحو الاسباب ان تكون اسبابا نقص في العقل - 00:23:33

يعنى التوكل على الاسماء الاعتماد على الاسباب شرك في التوحيد . لانه اعرض عن الله وقال اه ان السبب هو كل شيء فهو اعتمد على
على الاسباب واعرض عن الله وغفل عن الله . مثل ما يفعله الناس الذين يؤمنون بالله عز وجل ما عندهم الا الحقائق المادية -
00:23:54

والامور مادية وليس هناك شيء يعني الذي هو التعويل على الله عز وجل ومحو الاسباب ان تكون اسباب يعني كون الاعراض عن
الاسباب وانه لا يؤخذ بها نقص في العقل - 00:24:16

لانه يقول انا لا اتزوج اذا الله نقدر الولد يأتيني ولدي هذا سفيه هذا ناقص في العقل او الذي يقول يغلق عليه بابه يقول خلاص انا
عن قدرى شيء - 00:24:29

جائني والا يموت في بيته هذا ناقص في العقل نعم اي ذكرها شارع الطحاوية وغيره يعني عبارة يعني وان نحن باسباب والاعتماد
عليها شرك التوحيد وهو محل اسباب ان تكون العقل و - 00:24:43

الاخذ بالاسباب مع التعويل على الله عز وجل هذا هو التوحيد والحق قال حدثنا هشام عمار ويعقوب ابن حميد ابن كاسب قالا حدثنا
سفيان ابن عيينة عن عمرو بن دينار انه سمع - 00:25:00

طاووسا يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال احتج ادم وموسى عليهما السلام فقال له
موسى يا ادم انت ابونا خربتنا واحرجتنا من الجنة بذنبك - 00:25:16

فقال له ادم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وحط لك التوراة بيده اتلومني على امر قدره الله قبل ان يخلقني باربعين سنة فحج ادم
موسى فحج ادم موسى فحج ادم موسى ثلاثة . ثم ذكر هذا الحديث - 00:25:36

المتعلق يعني ما حصل لادم ولموسى عليهما الصلاة والسلام من اه قول موسى لابيه ادم يا ادم خربتنا واحرجتنا من الجنة بذنبك
وبخطيتك ؟ اخرجتنا من الجنة بذنبك . نعم اخرجتنا من الجنة بذنبك - 00:26:01

يعنى يعني خربتنا يعني جعلتنا خائبين حاسرين يعني بخروج بخروجك من الجنة ونحن تبعا لك فيعني آآ وهذا ليس وهذا الذي

حصل يعني قيل وان ادم حج موسى قيل ان معنى ذلك انه احتاجا ليس على الذنب - [00:26:26](#)

وعلى الخطيئة وانما هو على المصيبة اللي ترتب ولهذا قال خيبيتنا الاحتجاج عليه بالمصيبة لا على الخطيئة ولا على الذنب لأن الذنوب يعني لا يحتاج بها لا يحتاج بالذنوب والخطايا على القدر - [00:26:56](#)

فلو ان انسان يعني اه فعل فعلا محظوظا وقيل له لماذا قال قدر الله وقدر الله عز وجل ؟ ما يكفيه لا يجوز الاحتجاج بالقدر على فعل آآ على ترك مأمور او فعل محظوظ - [00:27:18](#)

ومن فعل ذلك فانه يؤاخذ ولهذا جاء يعني في حكاية تذكر عن بعض ما تذكر من قالها ومن قيل فيه ان رجلا سرق وقيل له لماذا قال قدر الله قال ونحن نقطع يديك بقدر الله - [00:27:36](#)

لان الله قدر انك تفعل وقدر اننا نقطع يدك وكل شيء مقدر فلا يقبل الاحتجاج من احتج بالقدر على فعله محظوظ او تركه وانما يعاقب ويؤاخذ والذي حصل في الحديث هو على المصيبة التي ترتب على خروج ادم من الجنة التي هي خروج ادم من الجنة بسبب الذنب الذي - [00:27:57](#)

فعله الاكل من الشجرة التي نهي عنها التي نهي عنها قيل هذا من باب الاحتجاج بالقدر على المصائب لا على المعايب وعلى الخطايا والذنوب وانما هو على المصيبة وهذا المعنى ذكره ابن القيم - [00:28:23](#)

عن شيخ الاسلام ابن تيمية وذكر معنى اخر هو وقال ان الاحتجاج بالقدر يعني بعد التوبة هو الذي يعني لا يسوغ وليس بصحيح وانما يعني قبل التوبة يعني وحصوله على الذنب هذا هو الذي يعني يضر - [00:28:45](#)

وهو الذي ليس بصحيح واما الانسان قد تاب من ذنبه كونه يحتاج عليه بالقدر او انه يعني او كونه يحتاج يعني يلام بعد ان حصل منه ما حصل من التوبة فان فان الانسان لا يلام بعد التوبة وانما يحصل لهم قبل التوبة وادم عليه الصلاة - [00:29:11](#)

السلام قد تاب الله عليه واجتباه وتاب عليه وهداه فيعني الاحتجاج عليه غير صحيح فذكر ابن القيم رحمه الله في كتابه الشفاء العليل لان الشفاء العليل في القضاء والقدر والحكمة والتعليم يشتمل على ثلاثين بابا من ابواب القدر كما تتعلق بالقدر - [00:29:31](#)

واحد الابواب في شرح هذا الحديث وقد ذكر يعني اجوبة عديدة لفرق الضلال لبعض فرق الضلال وذكر هذين الجوابين. الجواب الذي نقله عن شيخه شيخ الاسلام ابن تيمية. والجواب الذي يعني استظهراه - [00:29:52](#)

وقال انه يعني اه انه كان بعد التوبة فالاحتجاج يعني ليس لهم حل وانه قد تاب منه يعني ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم حج ادم موسى حج ادم موسى حج موسى يعني غدوه بالحج - [00:30:15](#)

غبله بالحج فليس فيه الاحتجاج بل قدر على ترك امر او فعل ترك آآ امر او فعل نهايا وانما فيه على مصيبة او انه اه قد تاب منه واللوم عليه لا يتوجه بعد التوبة - [00:30:37](#)

قال حدثنا هشام عمار اه صديق اخرج له البخاري واصحاب السنن. نعم. ويعقوب ابن حميد ابن كاسب هو صندوق ربما وهم اخرجه البخاري في خلق افعال عباد وابن ماجة. نعم. عن سفيان ابن عيينة. ثقة عفريية اصحاب الكتب عن عمرو ابن دينار. ثقة حفريية اصحاب الكتب - [00:30:55](#)

عن طاووس اول شي لوكشن ثقة اصحاب الكتب عن ابي هريرة. نعم يقول السائل هذا اللقاء هل هو كان في ليلة الاسراء والمعراج هو يعني يعني ليلة الاسراء والمعراج ليس معنى ذلك ان انهم ليسوا في السماء الا تلك الليلة - [00:31:16](#)

لان الرسول صلى الله عليه وسلم لقي الانبياء منهم ادم في السماء السابعة او سادسة فهم في السماء لكن لا يقال انهم ما كانوا فيها الا تلك الليلة - [00:31:39](#)

وال موجود في السماء ليس ابدانهم في الارض ولكن ارواحهم في صور ابدانهم ارواحهم في صور ابدانهم ولهذا عرفهم ووصفهم النبي صلى الله عليه وسلم يعني ذكر صفاتهم التي هم التي هم عليها - [00:31:57](#)

هو لا شك انه في البرزخ يعني انه في البرزخ في الحياة البرزخية يعني بعد يعني آآ بعد آآ يعني موت عيسى بممات موسى وقبل البعث والنشوة يعني في الحياة البرزخية لكن لا يقال انه في تلك الليلة - [00:32:13](#)

يعنى لانه لا يعلم متى كان ذلك بالتحديد الى الله عز وجل ولا يقال ان الذي حصل من وجود لقى نفسه ايام انهم لا يوجدون في السماء على هذه الاية الا في تلك الليلة - 00:32:35

بل يعني يمكن ان يكون مسلم مقاهي مستمر بحيث ارواحهم تكون فعلم ذلك عند الله عز وجل. لكن لا يقال ان هذا لا يوجد لم يوجد الا ف، لانه ما في شيء بدا عليه - 00:32:54

وإن الله تعالى جعلهم آآ في ذلك الوقت في ذلك الزمان من أجل الرسول ما جاء شيء يدل على هذا وإنما جاء انه وجده في السماء
فكم نعم دائئماً أهـ فـ تلك الليلة - 00:33:07

يعني ما هناك شيء يدل على يعني على هذا ولا على هذا لكن لا يقال انه لا يوجد الا في تلك الليلة. نعم ويقول الاخ هل هذا يستدعي ان الادمانت تناول بعد المساء - 24:33:00

اه الله تعالى اعلم قوله في الحديث قدره الله علي قبل ان يخلقني باربعين سنة يعني هذا من التقديرات متعددة في يعني في تقدير العام الذي هو في اللوح المحفوظ وفيه التقدير الذي في ليلة القدر والتقدير الذي يكون عندنا في الروح -

في آن يعني يعني في الانسان وهذا التقدير الذي جاء انه قبل خلقه باربعين سنة وكلها مطابقة للتقدير الاول اقول كلها تكون مطابقة

يعني ان ادم اخبر بهذا الحديث انه قبل خلق ادم باربعين سنة. لكن تقدير الحالة كلها قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة تقدير العامل الذي في اللوح المحفوظ قدر مقدار الخالق يعني وكثرت رحمه قبل خلق السماوات الى خمس: الف سنة - 00:34:35

واما هذا قبل خلق ادم في اربعين سنة. وهناك يعني انواع من التقديرات. وقد ذكرها ابن القيم وعقد لكل واحد منها بابا في كتابه الشفاء العليم اه تقدر اه سنواه . والتقدير الهمم . والتقدير الله . كذا وذكر عده اه 00:34:57

أنواع من التقديرات وذكر الكلام عليها في كل تقدير له باب. نعم قال حدثنا عبد الله بن عامر بن زراة قال حدثنا شريك عن منصور
عن أبي عيسى عليهما السلام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ألا يرى العبد أن ربَّه أرحمُ به منْ ذيْه؟

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن باربع لله وحده لا شريك له واني رسول الله وبالبعث بعد الموت والقدر ثم ذكر حديث علي رضي الله عنه - 00:35:33

لَا يُؤْمِنُ أَحَدٌ حَتَّىٰ يُؤْمِنَ بِأَرْبَعَ يَوْمٍ بِاللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِالْبَعْثَ بَعْدَ الْمَوْتِ وَبِإِيمَانِ رَسُولِ اللَّهِ وَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ وَالْقَدْرُ يَعْنِي فَهَذَا فِيهِ أَرْبَعَةُ مِنْ أَنْوَاعِ الْأَرْكَانِ الْأَيْمَانِ الْأَيْمَانِ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ الَّذِي يَعْنِي طَبِيعَ الْأَيْمَانِ بِالرَّسُولِ وَمِنْهُمْ الرَّسُولُ -

وذلك البعث الذي هو الحياة الآخرة والبعث بعد الموت الذي هو الدار الآخرة والقدر ولم يأتي ذكر الكتب يعني في هذا وجاءت يعني

ومن المعلوم ان الايمان بالله يعني الايمان يكون بالانبياء كلهم يعني ما في ذكر الملائكة هنا ما في ذكر الملائكة الملايكه ولا ذكر كتب وانما الايمان بالله والايمان بالرسول وهو من الرسول - 00:36:35

والإيمان بالبعض الذي هو من اعمال اليوم الاخر ولما بالقدر وليس في ذكر الكتب ولا ذكر الملائكة يعني في التي جاء ذكرها في الحديث حربا، الى انه نقاوا، بانه لا يؤمن: انه لا في اصا، اليمان: - 00:36:51

ولا شك ان عدم الايمان بالله عز وجل وبرسوله وبالبعث يعني هذا كفر. واما الايمان بالقدر او يعني عدم الايمان بالقدر فاذا كان نفيا
وححمدنا مراتب القدر، الاربعه للتـ. فـها منها العلم فـانـها - 00:37:13

كفر واما اذا كان يعني دون ذلك والذى عليه القدرة فجمهور العلماء لم يكفروهم وبعضهم كفروهم والجمهور لم يكفروهم ومنهم من
وقد حعا الشافعى انه قال ناظروا القدرة بالعلم فان قروا به - 00:37:34

قسموا وان جحدوه كفروا اذا المراتب الاربع اذا جحدت وكفر بها لا شك ان من حصل ذلك منه له يعني ذلك يكفر واما بالنسبة للقدريه الذين هم النفا نفاة القدر - [00:37:55](#)

فاما كان نفيهم لعلم الله عز وجل كما قال الشافعي فانهم يكفرون. وجمهور العلماء على عدم تكفيتهم. وانهم من فرق المسلمين. نعم اذا هنا النفي لا يؤمن عبد نعم. باربع. نعم. يؤمن باربع نفي للاصل يعني اللي هو اللي هي الصحة - [00:38:13](#) هذا صحة لكن بالنسبة للامور الثلاثة هذى لا اشكال فيها واما بالنسبة القدر ففيه بالنسبة للعلم هذا محل اجماع غيره محل خلاف والجمهور على انه لا يكفر انهم لا يكونون - [00:38:38](#)

القدريه لا يكفرون جمهور اهل العلم على عدم تكفيتهم قال حدثنا عبد الله بن عامر بن زراة هو صدوق الامام مسلم وابو داود وابن ماجة. نعم. عن شريك ابن عبد الله - [00:38:56](#)

وهو صدوق اه اختلط لما ولي القضاe حديث البخاري تعليق المسلم واصحاب السنن ولكنه توبع كل من تبعه شعبه. نعم عن منصور منصور ابن معتمر ثقة اخرج اصحاب الكتب عن ربعي - [00:39:11](#)

فراشها ها؟ نعم. عن علي رضي الله عنه امير المؤمنين ورابع الخلفاء الراشدين الهدي المهدىين صاحب المناقب الجمة والفضائل الكثيرة مر بنا في الدرس الماظي في اسناد حديث ابي هريرة الناس - [00:39:30](#)

يونس يروي عن الحسن يومنس يروي عن الحسن وآآ يعني الذي جاء يعني ان ان يعني ذكرنا او ذكر ان انه يومنس بن ابي اسحاق وفي ترجمة الحسن روى عنه يومنس ابن عبيد ويومنس ابن ابي اسحاق - [00:39:54](#) واما ترجمة ابو الربيع ابو ابو جعفر الرازى فالذى في ترجمته من شيوخه يومنس بن عبيد ولم يذكر ويومنس ابن ابي اسحاق فاذا يعني الظاهر ان او ان يكون يومنس ابن عبيد - [00:40:22](#)

وثقة في اصحاب الكتب والشدة قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن محمد قال حدثنا وكيع قال حدثنا طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله عن عمته عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت - [00:40:45](#)

دعى رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم الى جنازة غلام من الانصار فقلت يا رسول الله طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة لم يعمل السوء ولم يدركه قال اوغير ذلك يا عائشة - [00:41:09](#)

ان الله خلق للجنة اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب ابائهم وخلق للنار اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب ابائهم ثم ذكر حديث عائشة رضي الله عنها في اه الصبي الصغير الذي دعى النبي للصلوة عليه وقالت طوبى له عصفورا من عصافير الجنة - [00:41:29](#) النبي صلى الله عليه وسلم قال او غير ذلك يا عائشة فان الله خلق للجنة خلقا خلقهم لها وهم في اعصاب ابائهم وللنار خلقا وهم في اصلاب ابائهم فهذا فيه اثبات القدر - [00:41:58](#)

وان كل شيء مقدر وان الشقي شقي وهو يعني قبل ان يوجد بقضاء الله وقدره والسعيد سعيد قبل ان يوجد بقضاء الله وقدره قد كانوا في اصلاب ابائهم وقبل ان يكونوا - [00:42:14](#)

قبل ان يوجد اباءهم فان الله عز وجل قدر كل ما هو كائن وقدر ان هذا شقي وقدر ان هذا سعيد. ونذهب اهل السنة والجماعة المشهور يعني يعني عن جمهورهم ان اولاد المؤمنين بالجنة - [00:42:34](#)

وانهم تبع لابائهم وهم يشفعون لابائهم كما جاء في بعض الاحاديث يعني كون الافراط يفسعون وآآ وما جاء في هذا الحديث قيل يحمل على ان المقصود بذلك عدم المبادرة الى تعين - [00:42:59](#)

لشخص بعينه والتعليم الناس على ان لا يشهدوا لاحد بجنة او نار من شخص معين وانما يتوقفون في ذلك ويأكلون العلم الى العالم سبحانه وتعالى او ان ان ذلك قبل ان يعلم - [00:43:24](#)

يعني يأتي يعني شيء يدل على ان اه اولاد المؤمنين انهم تبعوا لابائهم في الجنة وقد قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا واتبعتم به درية بایمان والحقنا بهم ذريتهم وما الفناهم من عملهم من شيء - [00:43:48](#)

والله تعالى يتفضل على الاباء بان يلحق بهم الابناء وان كانوا اقل منهم درجة تفضلا منه سبحانه وتعالى على الابناء برفعهم وعلى

الاباء بكونهم معهم لتقر عيونهم ويكملا انسهم وفرحهم وسرورهم - [00:44:05](#)

والحاصل ان عدم التسرع بتعيين شخص بانه من اهل الجنة او من اهل النار يعني توقف في ذلك ولا يتسرع فيه وان كان يعني الله عزوجل يفضل على يعني - [00:44:26](#)

الذين لم يعملوا خيرا قط وهم الصغار بان يكونوا مع يعني مع ابائهم الجنة كما انه سبحانه وتعالى لما بقي كما جاء في الحديث لما بقي فظلة في الجنة او مكان من الجنة بعد ان دخلها اهلها - [00:44:52](#)

فالله عزوجل خلق خلقا وادخلهم الجنة خلقا واضح لهم الجنة وقد جاء في قصة الخبر وحديث الخبر الذي قتلها وقال جاء في الحديث انه طبع كافرا لانه غلاما صغير وقتل قبل ان يبلغ - [00:45:10](#)

نعم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن محمد قالا حدثنا وكيل وكيف الجراح الرئاسي ثقة حول اصحاب الكتب عن طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله. وهو صدوق يخطى اخرجه مسلم واصحاب السنن. نعم. من عمته عائشة بنت طلحة. وهي من ممن ثقة افضل الى اصحاب الكتب. نعم. عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها الصديقة بنت الصديق. وهي من اكثرا الروايات عن رسول الله قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعلي ابن محمد قالا حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان الثوري عن زياد ابن اسماعيل المقومي عن محمد - [00:45:49](#)

ابن عباد ابن جعفر عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال جاء مشركون قريش يخاصمون النبي صلى الله عليه وسلم في القدر فنزلت هذه الاية يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر - [00:46:12](#)

ان كل شيء خلقناه بقدر وما ذكر هذا الحديث الذي فيه مخاصبة كفار قريش للنبي صلى الله عليه وسلم بالقدر وان الله عزوجل انزل هذه الاية ويسحبون في النار على وجوههم ذو قمس وسقر ان كل شيء خلقناه بقدر - [00:46:30](#)

وفيه يعني انكارهم القدر ومخاخصتهم به مخاخصتهم آآ يعني للرسول صلى الله عليه وسلم وان الله تعالى انزل هذه الاية وهي وان كل شيء بقدر وان كل كائن فهو مقدر كما قال الله عزوجل ان كل شيء خلقناه بقدر - [00:46:49](#)

يعني انه سبق به قضاء الله وقدره سبق به علمه وسبقت به كتابته ومشيئته وارادته ثم وجد طبقا لما علمه وكتبه سبحانه وتعالى نعم قال حدثنا ابو بكر ابي شيبة وعلي بن محمد عن وكيع عن سفيان الثوري - [00:47:15](#)

جيفيان الثوري ثقة. عن زياد بن اسماعيل المخزومي. وهو صدوق شيء البخاري في خلق افعال العباد ومسلم والترمذى ابن ماجة. نعم. عن محمد ابن عباد ابن جعفر. وهو اصحاب الكتب. نعم. عن ابي هريرة. نعم - [00:47:36](#)

قال حدثنا ابو بكر ابي شيبة قال حدثنا مالك ابن اسماعيل قال حدثنا يحيى ابن عثمان مولى ابي بكر. قال حدثنا يحيى ابن عبد الله ابن ابي مليكة عن ابيه انه دخل على عائشة رضي الله عنها فذكر لها شيئا من القدر - [00:47:56](#)

فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم يقول من تكلم في شيء من القدر سئل عنه يوم القيمة ومن لم يتكلم فيه لم يسأل عنه من تكلم بشيء من القدر - [00:48:14](#)

يعني سئل عنه يوم القيمة والمعنى اذا تكلم فيه بغير حق او تجاوز الحد فيما هو واجب عليه لان لان القدر يتكلم فيه في حدود الوحي وفي حدود النص ولا يتكلم فيه بالتعمق يعني لان التعمق كما قال بعض اهل العلم ذريعة الخذلان - [00:48:34](#)

وشلة الحرمان يعني الانسان كونه يتعمق فيه ويعمل فكره فيه وعقله فيه دون ان يكون له حدود وقيود يقف عندها فان ذلك يؤدي به الى الخروج من الدين والعياذ بالله - [00:49:00](#)

اذا من تكلم بالقدر بشيء من القدر سئل عنه ومن لم يتكلم لم يسأل يعني ما حصل منه شيء يسأل عنه ويؤاخذ عليه ولكن الحديث غير صحيح لان فيه آآ - [00:49:20](#)

آآ فيه آآ من هو ضعيف. نعم قال حدثنا ابو بكر ابي شيبة عن مالك ابي شيبة عن مالك ابن اسماعيل. وهو الثقة خجله؟ اصحاب الكتب. نعم. عن يحيى ابن عثمان مولى ابي بكر. وهذا - [00:49:39](#)

اخراج له ابن داود ذو القدر وابن ماجة. نعم عن يحيى بن عبدالله بن ابي مليكة. وهذا مقبول؟ لين الحديث. لين الحديث. نعم. داود

في القدر وابن ماجة. نعم. عن أبيه - 00:49:54

عبد الله بن أبي موسى عن عائشة. نعم قال أبو الحسن القطان حدثنا حازم ابن يحيى قال حدثنا عبد الملك ابن شيبان قال حدثنا يحيى ابن عثمان فذكر نحوه ثم ذكر هذا هذه الزيادة لابي الحسن القطان الراوي او راوي الكتاب - 00:50:09

كتاب آآ ابن ماجة عن ابن ماجة قال قال أبو الحسن وحدثه يعني هذا الحديث الذي يعني مر ذكره يعني عن عائشة رضي الله عنها حدثنا حازم ابن يحيى. حازم يحيى وشحال فيه - 00:50:34

من رجال الكفر. نعم. ليس من رجال الكتب؟ هم. نعم. عن عبد الملك ابن شيبان وهو؟ كذلك. اسم رجال الكتب؟ نعم. نعم. عن يحيى بن عثمان هذا هو الذي ضعيف - 00:50:54

الذى بين ابو الحسن وبين يحيى اثنان فهو اعلى من روایته عن طريق ابن ماجة بانه يكون بينه وبين يحيى ثلاثة يكون بينه وبين يحيى ثلاثة ابن ماجة ومالك بن اسماعيل - 00:51:08

و ابو بكر وابن ابي شيبة ومالك ابن اسماعيل وابن ماجة ابن ماجه وابو بكر يعني معناه يصير في ثلاثة بين ابو الحسن وبين يحيى اذا كان روح عن طريق ابن ماجة - 00:51:32

وروايته من غير طريق الناجح صار اعلى لان ما في بينه وبين يحيى واستطنان. نعم نسخة مشهور سلف مش حازم يحيى قال حازم اه عبد الملك ابن شيبان عبد الملك ابن سنان - 00:51:51

انا طيب وجدت ترجم لهذا لهؤلاء يعني باختلاف اللفظ؟ الان اما هذا بحسب ما عندي ما في ما لهم ترجمة بالحاء عبد الملك ابن شيبان لكن هنا عبد الملك ابن سنان - 00:52:13

قال هو صهيب بن سنان هو صهيب؟ ايه ها نصده بين قوسين ابو الاشبال مم يعني عبد الملك بن سلمان قال ايه ها الى كان من ذكر خرج له اذا كان صهيب اه - 00:52:37

وفي الصحابي هكذا قال عبد الملك ابن سنان هو ابن سنان ثم احال على ترجمة الفين وتسع مئة وسبعين. نعم. الفين وتسع مئة وسبعين صهيب ابن سنان ابو يحيى الرومي اصله من - 00:53:09

اما خازن بالخاء لا يوجد بدون تصحيح تصحيح يمكن في الاثنين بس لنشرح هذه اللي هي نجحت مشهور في ترجمة في نسخة بشار عواد يقول انها خاتم بالخاء - 00:53:26

ذكر انه له ترجمة في تاريخ بغداد الخطيب والارشاد للخليل ولا يعني تقول ما يدري هل يعني اهلها يعني يعني هذا هو في طبقته هذه طبقة وان هذا روى عنه - 00:53:58

هذا يحتاج الى انه يعرف ترجمته هل هو روى عنه ابو الحصى القطان وروى عنها عن الذي فوقه والذى فوقه قال فيه شيء عبد الملك ابن شبيه ما لقيناه. هم. اذا قلنا عبد الملك بن سنان - 00:54:19

بشار ذكر جديد عن هذا الثاني ها نعم وش علق على خازن هي التي قال تصحيح في المطبوع الى حازم بالحاء المهملة والصواب ما اثبتناه كما في تاريخ الخطيب الثامن ثلاث مئة وثمانية وثلاثين والارشاد للخليلي ثلاث مئة وتسعة وخمسين - 00:54:35

عن عبد الملك ابن سنان ولم يوجد الى شيء. يبقى عندناكم سنة؟ ايه فوق عندي هنا فوق ننزل في النسخة فوق يعني اللي هو في النسخة بس فوق يعني؟ ايه موجود؟ يعني ما ذكر في الحاشية؟ اللي ذكر في الحاشية التعليق عليه خادم. نعم طيب - 00:55:04

وموجود فوق عندنا الكبس هنا؟ ايه نعم يعني والله تعالى اعلم يعني واذا هذا اللي هو خازن يحتاج الى معرفة يعني طبقته ومعرفة من روى عنه بعدين طبقة الحلوة في هذه الطبقة وهل هو عنده ابو الحسن قطان - 00:55:26

قال حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا داود ابن ابي هند عن عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنه انه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم على اصحابه وهم يختصمون في القدر - 00:55:49

فكأنما يفقأ في وجهه حب الرمان من الغضب فقال بهذا امرتم او لهذا خلقت؟ تضربون القرآن بعضه بعض بهذا هلكت الامة وما قبلكم قال فقال عبدالله بن عمرو ما غضضت نفسني بمجلس تخلفت فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما - 00:56:10

نفسي بذلك المجلس وتخلفي عنه ثم ذكر حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم وان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
لاصحابه وهم يعني يتكلمون في القدر - [00:56:37](#)

ولعل كلامهم يعني اه في اثباته ونفيه وان منهم من يحتاج بالقرآن لهذا وبعضهم يحج القرآن هذا فخرج وقال لهم صلى الله عليه وسلم بهذا امرتم او لهذا خلقتكم اه ايش بعد؟ يضربون القرآن بعضا يضربون قرأتنا بعضه بعضهم يحتاجون بالقرآن - [00:56:52](#)

هذا يحتاج به على خلاف ما يحتاج به الآخر يعني وكان احدا يحتاج به على شيء والثاني يحتاج به على شيء مقابل له الرسول صلى الله عليه وسلم غضب لكونهم يحصل منهم ذلك وانهم يحصلون منهم الاحتجاج بالقرآن على شيء يعني لا يدل عليه او يفهمونه - [00:57:17](#)

على غير الشيء الذي هو عليه او الذي ينبغي ان يكون عليه ثم قال بعده ايش؟ بهذا هلكت الامم قبلكم. نعم بهذا هلكت الامم قبلكم يعني كونهم يعني يعني الكتب التي اه فيها يعني اه اه يفهمونها على افهام خطأ او يضربون بعضها بعض على حسب - [00:57:42](#)
يعني فهوهم وارائهم الخطأ. وان هذا من اسباب هلاك الامم السابقة. حيث اه يفعلون مثل هذا فعل في كتبهم وفيه تحذير لهذه الامة ان تكون كذلك نعم فقال عبد الله بن عمرو ما غضضت نفسى بمجلس تخلفت فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما غضضت نفسى بذلك المجلس وتخلفي عنه. وهذا - [00:58:07](#)

يعني هذا من مراضيل الصحابة عديمة عن ابيه عن جده قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه وهم يختصمون في القدر فكانوا فيفقأ في وجهه حظ الرمان من الغضب. خرج رسول الله وعلى اصحابه فهم يختصمون في القدر يعني يتجادلون فيه - [00:58:35](#)

هذا يقول قول وهذا يقول قول وكل بالقرآن فخرج عليهم وكأنما يفقه في وجهه حب الرمان من الغضب وحب الرمان يعني في حمرة لكنها ليست حمرة يعني جديدة وانما هي حمرة قريبة يعني من السواد - [00:59:00](#)
يعني يكون عليها هيئة الغضبان لانه ما يكون عنده حمرة يعني حمرة اه شديدة وانما حمرة مثل اه يعني اه حب الرمان يفقه يعني اه يقطع ويصير الماء الذي فيه على على وجهه على هذه الصورة وعلى هذه الايام - [00:59:21](#)
وهذا من غضبه صلى الله عليه وسلم ثم قال ابي هذا امرت او لهذا خلقت؟ استفهام انكار. ما امرتم بان تتخاصموا في القدر ويضرب يعني يضرب القرآن بعضه بعض وليس لها خلقت - [00:59:43](#)

فلم تفرقوا لهذا ولم تأمرروا بهذا وهذا انكار. ثم اخبر بان الامم السابقة كان هلاكها بمثل هذه الطريقة ثم عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ما كان موجودا وقد فرح بانه لم يكن موجودا - [01:00:02](#)

وقد روى هذا الحديث فهو من مراضيل الصحابة ومعلوم ان الصحابة اذا رووا النبي صلى الله عليه وسلم وهو مرفوع سواء كان آيا يعني سمعوه او اخذوه عن الصحابة وهذا واضح بان عبد الله بن عمر يروي هذا الحديث ولم يحضره - [01:00:19](#)
وانما اخذه عن الصحابة الذين كانوا حضروا وانما اخذه عن الصحابة الذين حضروا ولها فرح بانه ما كان موجود مع هؤلاء الذين خرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو مغضب - [01:00:38](#)

وقال لهم ما قال فهو يخبر عن فرجه وغبطته بكونه ما كان حاضرا ذلك المجلس ومع ذلك هو راوي الحديث فاذا هو من مراضيد الصحابة بانه اخذه عن غيره. لانه ما حضر ذلك المجلس - [01:00:51](#)

وآمر رسول الصحابة حجة. لانها لانهم يروي بعضهم عن بعض وابن عباس رضي الله تعالى عنه كثير من احاديثه من المراضيم كثير من الاحاديث المراضيل وهو من اكثر الصحابة الحديثة - [01:01:10](#)

ومراضيل الصحابة كلها حجة بلا اشكال وبلا خلاف قال حدثنا علي بن محمد عن ابي معاوية. محمد ابن خازن الضرير الكوفي ثقة اخرج اصحاب الكتب. عن داود ابن ابي هند. وهو ثقة - [01:01:25](#)

خدي له خدي تعليقا ومسلم واصحاب السنن. نعم. عن عمرو بن شعيب وهو صدوق اخرج له البخاري في جزء القراءة وماوى واصحاب السنن عن ابيه وابوه هو صدوق ايضا اخرج له البخاري في رفع اليدين في الادب المفرد الادب المفرد ورفع جزء القراءة

عن جده عن عبد الله بن عمرو من عبد الله بن عمرو يعني عمرو بن شعيب يروي عن عمرو يروي عن شعيب يروي عن جده اي جد شعيب تدريب عبد الله بن عمرو ولا يروي عن ابيه محمد - 01:02:03

لان ابوه محمد ليس صحابي وانما الصحيح انه كان يروي عن جده وبذلك يكون حديثه من قبيل الحسن اذا كان صح الاسناد او اذا ثبت الاسناد الى عمرو بن شعيب. فإنه يكون من قبيل الحسن لانه صدوق وابوه صدوق. فحديثهما من قبيل الحسن - 01:02:26
ورواية آآ شعيب صحت وثبتت انه كان يروي عن جده فعلى هذا يكون الحديث مرفوعا او الاحاديث مرفوعة جاء بهذه الصحيفة او بهذا الاسناد نعم وعبدالله بن عمرو رضي الله عنهما احد العادلة الاربعة - 01:02:46

وحدث مخرجه واصحابه كثير من الشدة والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم الهمكم الله الصواب ووفقكم للحق - 01:03:08
نفعنا الله بما سمعنا وصلى الله لنا ولهم وللمسلمين اجمعين. امين يقول اذا قال الانسان لواني لم افعل المعصية الفلانية من باب الندم فهل هذا جائز اه لو اني لم افعل - 01:03:20

نعم كونه يعني ما لانه ما قال له اني فعلت لكان كذا لو فعلت لكان وكذا. يعني لو اني ليتنني اقول ليتنني من باب الندى ما في بأس يقول هل هناك وجود للقدرة في هذا الزمان - 01:03:44

ما ادرى ما حكم قول القائل عملت اللي اللي على يدي والباقي على الله اه هنا اذا كان المقصود منه يعني كونه يعني افعل الاسباب وانه يسأل الله عز وجل ان ينفع بالاسباب فيكون فيه جمعا - 01:04:00

بين بين الاسباب والتوكيل على الله فيكون من يحرض على ما ينفعك واستعن بالله. يعني الباقي على الله انه يعني يرجو الله عز وجل اما كونه يقول عملي والباقي على الله دون ان يسأل فعليه ان يسأل. يقول يعني الباقي على الله والباقي اسأل الله عز وجل ان يتحققه. نعم - 01:04:21

هل يجوز ان يقول الانسان في دعائه اللهم ان كنت كتبتي من اهل الشقاء فاكتبني من اهل السعادة لا يقول هذا الكلام وانما يقول اللهم اجعلني من السعداء. ما يقول ان كنت كذا ان كنت كذا. يسأل الله عز وجل مباشرة ان يجعله من السعداء. وان يسعده في الدنيا والآخرة - 01:04:44

يقول اشكل علي كون البخاري يخرج لراو قال عنه الحافظ انه صدوق. فهو اذا ليس على شرط البخاري كهشام ابن عمار صاحب حديث عازف نحن على شرط البخاري لان من خرج له البخاري هو على شرط - 01:05:05

يعني ولو قيل عنه انه صدوق ثم ايضا يعني بعض الاشخاص الذين يعني يروي عنهم ويوصف بانهم صدوق يعني احيانا يكون آآ في في المتابعات حين تكون في المتابعات ومعلوم ان ما كانت المتابعات دون ما كان في اه الاصول التي يعني اه يعول على روایتهم دون - 01:05:20

ان يحتاج الى ان يقرنوا بغيرهم يقول ذكرتم حال اطفال المؤمنين اذا ماتوا صغارا فما حال اطفال المشركين؟ جاء فيهم قوله صلى الله عليه وسلم الله اعلم بما كانوا عاملين - 01:05:42

لانها تؤذى عن اطفال المشركين قال الله اعلم بما كانوا عاملين. وهذا يعني يدل على انهم يمتحنون يوم القيمة لانهم يعني وعلى ضوء الاذدحام يكون السعادة والشقاوة مثل اهل الفترة الذين ما بلغتهم الرسالة. نعم - 01:05:59

يقول هل الله اعلم بما كانوا عاملين يعني اذا امتحنوا هذا معناه والله اعلم. الله اعلم بما كانوا عاملين يعني اذا امتحنوا. نعم يقول هل الذين ينذرون البعث هم من القدرة - 01:06:18

كفار قريش والقدرة يعني اعلم عنه لو انكر البعض لکفر انه كان ممکن اذا بعد لکفرهم العلماء بلا اشكال جزاكم الله خيرا سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 01:06:33